

ولد بياليك عام ١٨٧٣ في إحدى قرى أوكرانيا ، حيث قضى طفولته وسنوات مراهقته بين أحضان طبيعتها الجميلة . ثم انتقل إلى أوديسا في الثامنة من عمره ، فأقام فيها حتى عام ١٩٢١ ثم غادرها إلى ألمانيا ، وارتحل إلى فلسطين عام ١٩٢٤ ومات في فيينا سنة ١٩٣٤ ودفن في فلسطين . وقد امتدت حياته الشعرية النشيطة إلى عشرين عاماً بين عامي ١٨٩٢ و ١٩١١ ، بينما حفلت مرحلته الفلسطينية بالنشاط الثقافي ، إذ نجده قد كرس معظم جهوده لنشر الثقافة واللغة العبرية .

ولد بياليك في فترة كان فيها التجمع اليهودي في روسيا يمر بأخطر مراحله وذلك حينما اتبعت السلطة القيصرية سياسة عزل اليهود في أماكن تجمع خاصة بهم عرفت تحت اسم ( حظيرة التوطن اليهودي ) . وكانت الأسباب الوجيهة في اتباع هذه السياسة ، مقترنة مع بداية تكون طبقة التجار الروس الذين شعروا بوطأة المنافسة الشديدة التي حملها إليهم التجار اليهود الذين كانوا يشكلون في تلك الفترة طبقة تجارية واسعة